مقاطع الاحداث الارهابية المصورة على الانترنت ودورها في تشكيل الصورة الذهنية للمنظمات الارهابية لدى عينة من الشباب الجامعى

مها احمد عبدالعظيم عبدالوهاب
مدرس بقسم الاعلام و ثقافة الاطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

الملخص

المقدمة: تتناول الدراسة الحالية قضية ملحة على الصعيدين الاعلامى والاجتماعى الا وهى قضية المنظمات الارهابية وما تستخدمه من مقاطع فيديو على الانترنت، تبث من خلالها جرائمها المختلفة والتى تفزع من مشاهدتها النفوس السوية وتترك بلا شك انطباعات محددة فى نفوس مشاهديها من الاطفال والشباب على وجه الخصوص، خاصة مع التقدم التكنولوجى الذى اعترى مواقع التواصل الاجتماعى وغيرها، ومن ثم تسعى الدراسة الحالية على دراسة الصورة الذهنية التى تتركها مشاهدة مقاطع الفيديو التى تبثها المنظمات الارهابية وعلاقتها باتجاهات الشباب نحوها

المشكلة: يمكننا صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى ما دور مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية فى تشكيل الصورة الذهنية للمنظمات الارهابية لدى الشباب الجامعى؟

الهدف: استهدفت الدراسة معرفة التأثيرات المختلفة والمكونة للصورة الذهنية والتى تتركها متابعة الشباب لمقاطع فيديو الاحداث الارهابية وعلاقة هذه التأثيرات بالصورة الذهنية المتكونة لديهم نحو المنظمات الارهابية.

مجتمع وعينة الدراسة: يشكل الشباب الجامعى مجتمع هذه الدراسة، فيما تشكلت عينتها البحثية من ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعتى القاهرة وعين شمس، ممن يقعون فى المرحلة العمرية من ١٧ الى اقل من ٢٣ سنة.

الاداة: صحيفة استبيان تشمل مجموعة من الاسئلة التى تغطى محاور الدراسة كما تشمل على مقياس للاتجاهات والتأثيرات النفسية من تصميم الباحثة، ومقياس للصورة الذهنية للمنظمات الارهابية.

المعالجات الاحصائية: تمت معالجة بيانات الدراسة وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج SPSS. وقد تم استخدام التكرارات البسيطة والنسب، واختبار (ف) لتحليل التباين، واختبار (ت).

النتائج: ارتفاع نسبة الشباب الذين يتعرضون بشكل دائم ٨١,٨% لصحافة الفيديو، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الصورة الذهنية وبين اتجاهات الشباب نحو المنظمات الارهابية.

A Pictured Terrorist attacks clips on the Internet and its role in forming an Image of terrorist organizations among a sample of university youth

Introduction: There are many effects of terrorism on youth social, political, economic and psychological. so this study try to explore that what is the ecffect of watching Terrorist attacks clips on the Internet and its role in forming an imag of terrorist organizations among university youth.

Objectives of the study: This study aims to know the different effects of an Image which is forming with watching Terrorist attacks clips on the Internet and its role in forming an image of terrorist organizations among university youth.

Problem: We can doing this research problem in the following question: What is the effects of an Image which is forming with watching Terrorist attacks clips on the Internet and its role in forming an image of terrorist organizations among university youth?)

Community: Community university students in age from (17- 23) years.

Sample: The study was content from 400 youth, from Cairo and Ain Shams) universities; with A normal sample way.

Tools: The design and application of a questionnaire meet the axes of questions to collect data field study.a lso we use an Image scale, psychology effects scale.

Statistical Methods: The statistics; in this study we used (T) test, one way Anova, frequance cross table with the SPSS program.

Findings: The Most Important One incresing of the percentage (always exposure) youth to 81% for with watching Terrorist attacks clips, there are a relationship between the tow main factories of this study. Watching terrorist attacks clips on the Internet and university youth' image of terrorist organizations.

المقدمة:

نتيجة للتطورات التكنولوجية المتلاحقة انتشرت مؤخراً ظاهرة جديدة عبر المواقع الالكترونية وهى ظاهرة انتشار مقاطع الفيديو التى تتسبها المنظمات الارهابية لنفسها كنوع من اعلان مسؤليتها عن الحادث الارهابى، وفى تحد صارخ لقوانين الانسانية نجدها ايضا توثق لجرائمها اثناء تنفيذها، وفى اطار فكرة السبق الاعلامى تسعى وسائل الاعلام التقليدية والحديثة نحو سرعة بث هذه المقاطع دونما تحفظ او رادع انسانى، فلا نجد اليوم موقعاً لصحيفة الكترونية او محطة تليفزيونية أو اذاعية يستغنى عن مثل هذه المقاطع التى تضفى ميزة مواكبة الاحداث لحظة وقوعها وتحقيق اعلى نسبة من المشاهدة بما تحتويه هذه المقاطع من اثارة، ومن ثم ضمنت هذه المنظمات الانتشار بجرائمها على نطاق واسع مستغلة بذلك التفاعلية والحيوية فى نقل الاحداث من خلال الاعلام الجديد وتقنياته العالية فى سرعة البث والنقل، غير انها لم تهتم لما قد تشكله هذه المقاطع من عبئاً نفسياً كبيراً على مشاهديها، فلقد اصبح الامر مقصوداً من جانبها.

وتشير الدراسات (ابراهيم توفيق، ١٩٩٨)[١] الى ان المنظمات الارهابية لديها متخصصون على مستوى عال فى مجال انظمة المعلومات وقد استطاعت هذه المنظمات ان تتحدى العالم باعلان وبث ما ترتكبه من جرائم عبر شبكة الانترنت.

وفى الوقت الذى تقوم فيه المنظمات الارهابية ببث فيديوهات لها اثناء تنفيذ عملياتها الارهابية وفى سعى منها لاثبات ذاتها على نطاق واسع، نجد أن بشاعة المناظر والمشاهد تحدث تأثيراً نفسياً سيئاً لمن يشاهده، والذى بدوره قد يترك انطباعات ويعكس صورة ذهنية محددة عن هذه المنظمات، مما يؤدى بدوره الى تشكيل اتجاهات قد تكون مضادة او مؤيدة لهذه الجماعات والمنظمات.

ومما لاشك فيه أن هذه المقاطع تساهم وبقوة فى تكوين صورة ذهنية بالغة الاهمية نحو الارهاب ومنظماته من خلال ما يتم نشره من الجرائم والمذابح التى ترتكبها المنظمات الارهابية والتى من شأنها ان تترك اثراً نفسياً قد يؤثر على اتجاه الافراد نحو هذه المنظمات سلباً او ايجاباً وخاصة حديثى السن من الاطفال والشباب، كما اننا بحاجة ماسة لدراسة التأثيرات المختلفة التى تتركها هذه المقاطع على مجتمعاتنا العربية، وعلى افراد هذه المجتمعات بشكل عام، وفئة الشباب خاصة، حيث انها من أكثر الفئات الاجتماعية استهدافاً واستقطاباً من قبل هذه المنظمات، (وصفى ثابت، ٢٠١٦)[٢] وحضهم على ارتكاب الجرائم، خاصة مع ظهور جرائم قتل للوالدين بدم بارد والتى ارجعتها بعض وسائل الاعلام الى التأثر بفكر داعش الدموى.

مشكلة الدراسة:

اصبح الاهتمام بدراسة الاستراتيجيات الاعلامية للمنظمات الارهابية ضرورة ملحة ومطلباً مهماً حتى نتمكن من وضع الحلول المناسبة لمجابهة هذه المنظمات وافكارها الهدامة التى تتبناها والتى تطلقها من خلال الفيديوهات كتنفيذ عمليات الاعدام حرقاً لبعض الاشخاص واطلاق عبارات التوحيد اثناء التنفيذ مما يعكس صورة دموية وفكرة عقائدية مغلوطة وتتسم بالعنف والبعد عن سماحة الدين، وعلى ذلك يمكن ان نبلور مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل التالى ما دور مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية المصورة على الانترنت فى تشكيل الصورة الذهنية للمنظمات الارهابية لدى الشباب الجامعى؟

أهمية الدراسة:

١. تعد هذه الدراسة من اوائل الدراسات التى تناولت الصورة الذهنية المتكونة من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو المرتبطة بالاحداث الارهابية فهى من المجالات البحثية الاعلامية الجديدة.
٢. اعتبار قضية الارهاب والتنظيمات الارهابية من القضايا البحثية الملحة والمطلوبة على الصعيد الدولى والمحلى.
٣. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات البينية التى تجمع بين تخصصات علم النفس والاعلام والاجتماع.
٤. الشباب دائما هم المستهدفون بالاستقطاب من قبل التنظيمات الارهابية وفى نفس الوقت هم عماد المجتمع وقوام تنميته ولا شك من وجود ضرورة فى اجراء الدراسات على هذا القطاع المهم.
٥. انتماء هذه الدراسة الى اتجاه الدراسات التى تناقش جدلية العلاقة بين الاعلام والارهاب فهى علاقة ذات ابعاد خطيرة تستحق تسليط الضوء البحثى عليها.

هدف الدراسة:

تستهدف الدراسة معرفة التأثيرات المختلفة والمكونة للصورة الذهنية والتى تتركها متابعة الشباب لمقاطع فيديو الاحداث الارهابية وعلاقة هذه التأثيرات بالصورة الذهنية المتكونة لديهم نحو المنظمات الارهابية.

الدراسات السابقة:

من خلال مسح التراث البحثى لموضوع الدراسة أمكن للباحثة تحديد محاور الدراسات السابقة هى دراسات تناولت العلاقة بين متابعة الجمهور (شباب وغيرهم) لوسائل الاعلام المختلفة واتجاهاتهم نحو الارهاب)، ودراسات تناولت المنظمات الارهابية والاساليب الدعائية من خلال المواد المصورة المرتبطة بها، ودراسات تناولت الصورة الذهنية ودور وسائل الاعلام الحديثة فى تكوينها.

- الدراسات التى تناولت العلاقة بين متابعة الجمهور (شباب وغيرهم) لوسائل الاعلام المختلفة واتجاهاتهم نحو الارهاب:

تعتبر دراسة (غادة عبدالرحمن السيد، ٢٠٠١)[٣] من الدراسات التى تناولت موضوع الشباب وعلاقته بوسائل الاعلام فى قضية الارهاب فى محاولتها للتعرف على مضمون الاحداث الارهابية فى وسائل الاعلام وعلاقته بادراك الشباب لمفهوم الارهاب وذلك من خلال الالمام بالابعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لمفهوم الارهاب واسفرت نتائجها عن وجود علاقة بين المتغيرين وفى نفس السياق تأتى دراسة (حنان جنيد، ٢٠٠٢)[٤] حول دور الاعلام فى تكوين تصورات واتجاهات النخبة المصرية حول مفهوم الارهاب والتى اكدت على الدور الرئيسى والكبير للتليفزيون مقارنة بباقى الوسائل فى تكوين الاتجاهات نحو الارهاب.

أما (امانى عمر، ٢٠٠٣)[٥] فتناولت موضوع الشباب وعلاقته بوسائل الاعلام فى قضية الارهاب فقد اهتمت بمعرفة مدى اهتمام الشباب بقضية الارهاب وتناولت دور وسائل الاعلام فى ذلك واستنتجت الدراسة الصورة السلبية التى تعكسها وسائل الاعلام عن العرب والمسلمين عند تناولها لقضية الارهاب.

كما سعت دراسة (خالد صلاح الدين، ٢٠٠٣)[٦] الى التعرف على الدور الذى تلعبه وسائل الاعلام فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الارهاب والتى اظهرت من خلال نتائجها وجود علاقة *ايجابية* ذات دلالة بين كثافة التعرض للمضمون الاخبارى لوسائل الاعلام واتجاهات المبحوثين نحو الارهاب

واظهرت دراسة (سها فاضل، ٢٠٠٤)[٧] من خلال سعيها للتعرف على العلاقة بين التعرض للصحف المصرية ووعى الشباب الجامعى بقضية الارهاب الدولى، اظهرت الدور المهم للصحف وقدرتها الفائقة فى تشكيل معارف الشباب نحو الارهاب الدولى.

واشارت دراسة (حسن احمد فاروق، ٢٠٠٥)[٨] الى ضرورة توخى الحذر عند تناول مضامين تتعلق بالارهاب فى وسائل الاعلام ذلك للتأثير الطاغى لوسائل الاعلام على عقلية الشباب.

وعلى الصعيد العربى فقد اكدت دراسة (خالد الزاحم، ٢٠٠٦)[٩] حول دور التليفزيون السعودى فى معالجة ظاهرة الارهاب. دراسة مسحية على عينة من اعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة الملك سعود بالرياض فقد اكدت من خلال نتائجها تفوق التليفزيون على غيره من الوسائل الاعلامية الاخرى فى تقديم طرح هادف للجمهور حول الارهاب من خلال برامجه المختلفة.

ومع تطور التقنيات الاعلامية وظهور الصحف الالكترونية نجد انعكاساً لذلك على صعيد الدراسات والبحوث فقد سعت دراسة (سهير عبدالحليم، ٢٠٠٦)[١٠] الى التعرف على دور كل من الصحف المطبوعة والالكترونية فى تشكيل

اتجاهات الجمهور نحو قضية الارهاب ومن خلال نتائجها أكدت تفوق الصحف الالكترونية على الصحف المطبوعة فى تشكيل معرفة الشباب بقضية الارهاب.

وهى نفس النتيجة التى توصلت اليها دراسة الباحث (كاروان محمد حسن، ٢٠١٥)[١١] ولكن على المجتمع العراقى والشباب العراقى.

ولم يقتصر اجتهاد الباحثين على الصحف فقط كوسيلة ومصدر معرفة اساسية عن قضية الارهاب فقد تناولت دراسة (محمد محمد عمارة، ٢٠١٦)[١٢] علاقة تعرض الشباب الجامعى للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية باتجاهاتهم نحو الارهاب والتى اكدت من خلال نتائجها اهمية عنصر الصوت والصورة فى العمل التليفزيونى ودوره فى تشكيل الاتجاه نحو الارهاب.

كما تناولت دراسة (دعاء حامد، ٢٠١٦)[١٣] استخدام الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى فى دعم اعمال العنف السياسى وجاءت النتائج مؤكدة على فاعليتها بشكل كبير فى هذا الصدد.

بينما تفردت دراسة (مروى عبداللطيف، ٢٠١٦)[١٤] والتى تناولت استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع اليوتيوب فى متابعة الاحداث الارهابية وعلاقته بمستوى الامن الاجتماعى لديهم، وأثبتت من خلال نتائجها الاستخدام والتعرض الدائمين من قبل المراهقين الاسوياء وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع اليوتيوب فى متابعة الاحداث الارهابية.

وعلى مستوى الدراسات التى تناولت الفيديوهات وعلى اعتبار حداثة ظاهرة صحافة الفيديو نسبياً مقارنة بغيرها من التقنيات الحديثة فقد سعت معظم الدراسات نحو تقييم وضعها وابراز مميزاتها وخصائصها ومن ذلك دراسة (سالتى اوليفر، ٢٠٠٥)[١٥] والتى هدفت الى تقييم وضع صحافة الفيديو فى المجتمع الالمانى فقد اكدت على تنوع الدوافع التى تشجع على استخدام صحافة الفيديو لما لها من مزايا ترتبط بقلة التكلفة، سرعة البث للحدث، القدرة على الاستجابة السريعة للاحداث الراهنة.

وفى نفس الصدد اظهرت دراسة (جريجور ثورند، ٢٠٠٦)[١٦] والتى استهدفت التعرف على اراء المهنيين والعاملين فى مجال صناعة الاخبار فى صحافة الفيديو، وقد توصلت الى أن صحافة الفيديو أكثر ثراءً فى توصيل الاخبار مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية لما تتمتع به من تقنيات ترتبط بجودة الصورة كتقنية حديثة.

فى حين أشارت دراسة (بول ايشنهاجن، ٢٠٠٩)[١٧] الى الامكانات التى تتمتع بها صحافة الفيديو (والتى هى فى الاساس مقاطع فيديو) مقارنة بالصحافة التليفزيونية والتى اظهرت ان صحافة الفيديو تعمل على تعزيز الثقة بين الصحفى وبطل الحدث كما انها تتمتع بمصداقية كبيرة عند الجمهور.

وكما أشارت دراسة (مها صلاح، ٢٠١٠)[١٨] والتى رصدت فيها انماط استخدام الفيديوهات التشاركية على موقع اليويتيوب الى تحميل ما يقرب من ١٥٠ الى ٢٠٠ الف مقطع وانها تركز بصورة كبيرة على الاحداث السياسية والشئون الخارجية.

وقد أشارت دراسة (سارة سميث، ٢٠١٠)[١٩] والتى سعت للتعرف على وضع تعريف دقيق لصحفى الفيديو فى المانيا فقد توصلت فى هذا الصدد الى ان صحفى الفيديو هو الصحفى الذى لا يعتمد على الطريقة الكلاسيكية فى استخدام الكاميرا كما انه يقوم بالتنفيذ التقنى للمضمون.

وفى إطار دراسة النواحى الفنية والامتيازات التى تتمتع بها صحافة الفيديو فقد أكدت دراسة (مارى بوك، ٢٠١١)[٢٠] انها (صحافة الفيديو) تعد قناة اصغر حجماً وأخف وزناً سهلة الاستخدام، منخفضة التكلفة، وانها تسمح بمشاركة غير مسبوقة للأخبار المرئية.

وتأتى دراسة (نادية الشيخ، ٢٠١٣)[٢١] لتبحث فى دوافع استخدام الشباب الجامعى لصحافة الفيديو واشباعاتها والتى توصلت من خلال نتائجها الى ان الشباب يفضلون مشاهدة الخبر كفيديو عن قرائته فى الصحف وذلك بنسبة ٧٥,٣%.

كما توصلت دراسة (غادة اليمانى، ٢٠١٥)[٢٢] الى ان صحافة الفيديو قد أوجدت اختلافاً مهماً فى اثراء الوعى المعرفى بالأحداث السياسية لدى الشباب الجامعى لكونها تخلق جمهوراً نشطاً فاعلاً.

- دراسات تناولت المنظمات الارهابية والاساليب الدعائية من خلال المواد المصورة المرتبطة بها:

تناولت دراسة (هبة حميدات، ٢٠١٥)[٢٣] وعنوانها معالجة الافلام الوثائقية لتنظيم الدولة الاسلامية. دراسة تحليلية لافلام شركة فايس، وقد قدمت هذه الدراسة نتيجة هامة فى دراستنا الحالية وهى انها حصرت مشاهد العنف فى الاعمال المقدمة عن التنظيمات الارهابية بالذات تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) فقد بلغت مشاهد التهديد والذبح وقطع الرؤوس نسبة ١٢% من المشاهد، وبلغت مشاهد القتلى وصورهم ٣٧,٥%.

وحول كم الاعمال التى تنتجها التنظيمات المسلحة فقد اشارت دراسة (علوان، ٢٠٠٨)[٢٤] وموضوعها الارهاب فى الفضائيات الى ان التنظيمات المسلحة تنتج ما يقارب ١٤٠ فيلماً وبرنامجاً وهو ما يشكل ٩٣% مما يقدم تأكيدا على انتشار هذه الاعمال بكثرة على نطاق الفضائيات.

واشارت دراسة (سعد خضير، ٢٠١٤)[٢٥] الى ابرز الاساليب الدعائية للمنظمات الارهابية والذى يؤكد على انها تمارس غسيل الدماغ. وهو احد اساليب التعامل النفسى لتحطيم الشخصية الفردية الى درجة التلاعب بها لتصبح اداة يسهل التحكم بها والسيطرة عليها لتتقبل الافكار الخاصة بالمنظمة.

كما جاءت هذه الدراسة بنتيجة هامة هى ان هذه المنظمات تعتمد على فئة الشباب بنسبة ٨٧% كما تستخدم النساء فى تنفيذ عملياتها الارهابية بنسبة ٤,٩١%.

كما اشارت نتائجها ايضا اكثر الوسائل الاعلامية استخداما من قبل المنظمات الارهابية وجاءت الانترنت فى المرتبة الاولى ثم الفيسبوك واليوتيوب مما يعنى تراجع وسائل الاعلام التقليدية امام الوسائل الحديثة من حيث استخدام المنظمات الارهابية لها.

- دراسات تناولت الصورة الذهنية ودور وسائل الاعلام الحديثة فى تكوينها:

اكدت دراسة (هناء فاروق، ٢٠٠٥)[٢٦] التى اجرتها لمعرفة الصورة الذهنية لدى الراى العام المصرى عن منظمتى الامم المتحدة وجامعة الدول العربية على ان الصورة الذهنية المتكونة فى اذهان الراى العام المصرى عن الجامعة العربية هى صورة محايدة، اما عن تلك المرتبطة بمنظمة الامم المتحدة فقد كانت سلبية لديهم واظهرت دراسة (هناء عكاشة، ٢٠١٣)[٢٧] حول صورة رئيس الجمهورية كما تعكسها مواقع الفضائيات الاخبارية وعلاقتها بصورته الذهنية لدى الشباب الجامعى من خلال نتائجها تبنى الشباب لصورة ذهنية عن الرئيس سلبية اقرب منها الى المحايدة وجاء وصف الشباب لادائه بالسئ والضعيف.

وكانت نتيجة دراسة (احمد عمار، ٢٠١٣)[٢٨] والتى تناولت صورة تنظيم الاخوان المسلمين فى الصحف الالكترونية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعى، ان الصورة الذهنية للشباب عن هذا التنظيم كانت سلبية خاصة بعد زوال حكمهم، كما اكدت النتائج ايضا على صفات المنتمين لجماعة الاخوان المسلمين من وجهة نظر المبحوثين كانت على الترتيب (التعصب/ طاعة اوامر مكتب الارشاد/ التظاهر بالدين/ الثقافة) وان نتائج الدراسة التحليلية قد ابرزت الجوانب السلبية فى شخصية المنتمين لها بنسبة ٤١%.

واوضحت دراسة (حنان كيلانى، ٢٠١٥)[٢٩] عن الصورة الذهنية لتنظيم الاخوان المسلمين لدى المصريين قبل وبعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣: دراسة مقارنة، اوضحت ان الاتجاه الايجابى لجماعة الاخوان المسلمين كان اكثر ظهوراً قبل الثورة منه بعدها.

التعقيب على الدراسات السابقة وما تنفرد به الدراسة الحالية:

١. ركزت الدراسات السابقة على هذه الدراسة على بعض الجوانب مثل تركيزها

على دور وسائل الاعلام التقليدية فى تشكيل اتجاه (الشباب وغيرهم) نحو الارهاب كقضية او مفهوم دون التركيز على التنظيمات الارهابية وفكرها الذى يستقطب الشباب نحو الانضمام اليها.

٢. كما لم تتطرق الدراسات السابقة الى دراسة التصورات التى تتركها تأثيرات مشاهدة هذه المقاطع والتى تبثها المنظمات الارهابية من خلال المواقع الالكترونية على الشباب ومن بينها التأثيرات النفسية، والادراكية وذلك على الرغم من اهميتها فى تشكيل الاتجاهات (نهى النحاس، ٢٠١٢).[٣٠]

٣. تنفرد الدراسة الحالية بتناولها لجزء من فكر الاساليب الدعائية وتوظيف المنظمات الارهابية للاعلام الجديد وتقنياته الحديثة وجوانب التفاعلية فيه، وهى موضوعات اكثر الحاحا فى الوقت الراهن.

٤. كما لم تحظ دراسة المشاهد المتضمنة فى الفيديوهات الاحداث الارهابية على اهتمام الباحثين العرب، على الرغم من اهميتها فى تشكيل اتجاهات الشباب نحو الارهاب، او المنظمات الارهابية بالشكل الذى هى عليه فى المجتمعات الاجنبية عدا دراستين هما دراسة نادية الشيخ غادة اليمانى وقد كانت الدراستين فى اطار صحافة الفيديو).

٥. أكثر الوسائل الاعلامية التى تم دراستها فى هذا الصدد التليفزيون والصحف ولم تتناول الدراسات الراديو ودوره فى تشكيل المعارف والاتجاهات نحو الارهاب.

الإطار النظرى:

تنطلق الدراسة الحالية من المنطلقين النظريين التاليين:

- الصورة الذهنية: تتألف الصورة الذهنية Image من مكونات عدة من حقائق، معلومات واتجاهات نفسية، وتصورات يتم اكتسابها عن طريق الخبرة المتراكمة لدى الفرد، وتتكون الصورة الذهنية من ثلاث مكونات مكون ادراكى وجانب معلوماتى، ومكون عاطفى ويعنى الاتجاهات العاطفية (سلباً او ايجابا) نحو موضوع الصورة (حنان كيلانى، مرجع سابق، ص٤٠٥).

وحول دور وسائل الاعلام فى تكوين الصورة ترى بعض الدراسات بان الوسائل السمعية والبصرية مثل التليفزيون تمتاز بتأثير قوى فى تكوين الصورة الذهنية (محسوب حجامى عبدالله، ٢٠٠٧)[٣١] لانها تجمع بين حاستى السمع والبصر وتتفوق على الوسائل الاخرى فى درجة تذكر الافراد للمضمون المقدم من خلالها، ويرى شرام ان حوالى ٧٠% من التصورات والصور التى يتبناها الانسان تستمد اساسا من وسائل الاعلام (نهى العبد، ٢٠١٢)،[٣٢] حيث تعد احتمالات تأثر الفرد بما يتعرض له من وسائل الاعلام احتمالات كبيرة، لان لهذه الوسائل دوراً كبيراً فى الطريقة التى نبنى بموجبها تصورنا للعالم حيث تؤدى المعلومات التى تتناقلها وسائل الاعلام دورا هاما فى تكوين معارف الجمهور وانطباعاته، وتؤدى فى النهاية الى تشكيل الصورة العقلية التى تؤثر فى تصرفات الانسان (جربنر، ١٩٨٨).[٣٣]

ومن ثم تجد الباحثة فى هذا المنطلق النظرى مدخلاً مناسباً للدراسة الحالية.

- توظيف الاعلام الجديد ضمن الاستراتيجية الاعلامية للمنظمات الارهابية: تشير بعض الدراسات كدراسة (اشرف جلال، ٢٠١٥)[٣٤] الى صعوبة التأثير الكبير لوسائل الاعلام التقليدية فى تشكيل الراى العام نحو ظاهرة الارهاب لافتقارها الى العمق والخلفية اللازمة وانطلاقها من أطر تقليدية تتمثل فى الصراع والاهتمامات وهى اطر رغم اهميتها الا انها لا تقدم الفهم والوعى الكافى واللازم للجمهور حول قضية الارهاب بشكل عام.

وفى الوقت نفسه تسعى المنظمات الارهابية الى الحصول على تجاوب وسائل الاعلام عند تغطيتها للحدث الارهابى وتستغل المنظمات شغف هذه الوسائل فى ابراز الاخبار المثيرة من حيث الاسلوب، حجم الخسائر، مكان وزمن وقوع هذه الجرائم مما يجعلها تحتل الصدارة فى نشرات الاخبار التى تقدمها هذه الوسائل (مصطفى الدباغ، ٢٠٠٧).[٣٥]

وبالتالى تعتبر الاخيرة سبيلا لنشر الرعب والخوف على الملأ ومن هنا تساعد المنظمات فى تحقيق غايتها المتمثلة فى السيطرة والتأثير وعلى ذلك فان الاعلام الجديد وما يشمله من مواقع تواصل اجتماعى ومواقع اخبارية وحتى مواقع الكترونية خاصة بالمنظمات الارهابية جميعها تعد بيئة خصبة لعرض الممارسات الارهابية ذات التأثير المفزع وذلك لاسباب كثيرة لعل من بينها واقربها اتجاها لدراستنا الحالية ما يتمثل فى استخدام الانترنت لإحداث اثار نفسية من خلال التحريض على بث الكراهية والحقد وحرب الافكار وذلك من خلال تضخيم الصورة الذهنية لقوة وحجم تلك الخلايا التى قد تتكون فى واقع الامر من عدد قليل من الافراد هم فقط ممن لديهم القدرة الفائقة على استخدام الوسائط المتعددة أو Multi Media وبرامج الانترنت وذلك لبث رسائل اعلامية تخدم اهدافهم ومن ثم شن حربً نفسية ضد مستهدفيهم فالتنظيم الارهابى لا يهمه عدد القتلى فى الحدث الارهابى بقدر ما يهمه عدد المتفاعلين والمشاهدين للحدث الارهابى.

وقد منحت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات للجماعات والمنظمات الارهابية فرصاً اكبر لتجديد استراتيجياتها الاعلامية وذلك لتحقيق اهدافها بسرعة اكبر وكفاءة اعلى، مما جعل بعض الدول تفرض رقابة صارمة على مواقع التواصل والشبكات الاجتماعية، فى محاولة منها للحد من استخدام المنظمات الارهابية لهذه الوسائل فى تحقيق اهدافها الدعائية والاتصالية.

وقد كانت الاهداف المعنوية من بين الاهداف التى تنشدها المنظمات الارهابية من خلال بثها لمقاطع تنفيذ الاحداث الارهابية على الانترنت فهى لا تقل فى تأثيرها عن الاهداف المادية بل قد تكون اشد واقوى حيث ان بث الذعر والخوف ياتى كأحد اشكال الحرب النفسية ومن ذلك بث فيديو القتل الوحشى للصحفى الامريكى دانيال بيرل من قبل خاطفيه (ايمان الشرقاوى، ٢٠١٤).[٣٦]

كما يشير (بول ويلكونسون، ١٩٩٧)[٣٧] لبعض الاسباب التى تجعل المنظمات الارهابية اكثر اعتماداً على الانترنت وتقنياتها الحديثة:

١. تعظيم الخوف والرعب لدى اكبر عدد من الناس من خلال سرعة الانتشار.
٢. الضغط والتأثير على الحكومات والدول لان اهدافها تتعدى المكان التى وقعت فيه العملية الارهابية الى نطاقات اكبر واوسع.

ويضيف (على القرنى، ٢٠١٥)[٣٨] ان المنظمات الارهابية تضع فى اعتبارها الاساسى ان الجوانب الاعلامية فى بث ونقل الحدث هى احدى عناصر نجاح العملية الارهابية، ومن ثم فإن هذه المقاطع تساعد على:

١. اضفاء البطولة الزائفة على الارهابيين من خلال طرح تفاصيل المقاطع وهى من الاثار السلبية التى تتركها التفاصيل المثيرة للاحداث الارهابية.
٢. عمل دعاية مجانية واسعة للمنظمات الارهابية تدفعهم للتمادى فيما يفعلون.
٣. قد تدفع هذه المقاطع بعض الساخطين الى الانضمام لهذه المنظمات مع الاخذ فى الاعتبار ان هناك فئة من المجتمع لديها استعداد كبير للاستثارة وهم فى الغالب فئة البسطاء من الاميين وانصاف المتعلمين.

مفاهيم الدراسة:

- المنظمات الارهابية: هى تلك المجاميع المسلحة التى تتخذ من العنف اسلوبا قسريا لخلق اجواء من الخوف بين الجماهير للتأثير فيهم بما يخدم ماربها واهدافها (سعد خضير، مرجع سابق، ص١٣٠).
- اتجاهات الشباب شعورهم العام الثابت نسبيا والذى يحدد استجاباتهم نحو الارهاب والمنظمات الارهابية من حيث القبول والتأييد والمعارضة/ المحاباة او المجافاة (نبيلة محجوب، ٢٠٠٦).[٣٩]
- مقاطع الفيديو: يقصد بها جميع المقاطع التى يتم بثها على شبكة الانترنت، مثل (مواقع تواصل/ مواقع اخبارية/ اية مواقع الكترونية اخرى)، والتى يبث من خلالها الاعمال التخريبية والحوادث الارهابية، والتى تعمل بدورها على ترويع فرد او جماعة او دولة بغية تحقيق اهداف لا تجيزها القوانين المحلية او الدولية، وتقوم به عصابات منظمة لتحقيق مأرب خاصة به. (سناء محمد سليمان، ٢٠٠٨)[٤٠]

تساؤلات الدراسة:

١. ما انماط تعرض الشباب لمقاطع الفيديو التى تتناول احداثاً ارهابية؟
٢. ما درجة المصداقية التى تتمتع بها هذه المقاطع فى نفوس الشباب الجامعى؟
٣. ما ابرز مقاطع الفيديو التى تأثر بها الشباب (الاحداث الارهابية)؟
٤. ما التأثيرات النفسية المنعكسة على اتجاهات الشباب نحو المنظمات الارهابية من خلال متابعتهم لمقاطع الفيديو؟
٥. ما العلاقة بين الخصائص الديموجرافية للشباب والتأثيرات النفسية لهذه المقاطع؟
٦. ما الصورة الذهنية التى يدركهاالشباب نحو المنظمات الارهابية بعد مشاهدتهم لمقاطع الاحداث الارهابية على الانترنت.

الاطار المنهجى

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التى تستهدف توصيف تأثير التعرض للمحتوى المطروح من خلال مقاطع فيديو الاحداث الارهابية على الشباب وتحديدا دور هذا التأثير فى تكوين الشباب للصور الذهنية عن المنظمات الارهابية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يشكل الشباب الجامعى مجتمع هذه الدراسة وذلك لما يتمتع به من قدرات عالية فى استخدام وسائل التقنية الحديثة. فيما تتمثل عينتها البحثية من ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعتى القاهرة وعين شمس، ممن يقعون فى المرحلة العمرية من ١٧ الى اقل من ٢٣ سنة، (ذكوراً واناثاً)، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية. وفيما يلى توصيفاً لعينة الدراسة:

جدول (١) ويعكس توصيفا لخصائص عينة الدراسة (الشباب الجامعى)

خصائص العينة / التكرارات والنسب المئوية		ك	%
الفئات العمرية	من ١٧ لاقل من ١٩ سنة	١٨٨	%٤٧
	من ١٩ لاقل من ٢١ سنة	٩٩	%٢٤,٨
	من ٢١ لأقل من ٢٣ سنة	١١٣	%٢٨,٣
النوع	ذكور	٢١٠	%٥٢,٥
	إناث	١٩٠	%٤٧,٥
المستوى الاقتصادى والاجتماعى	منخفض	١٥	%٣,٨
	متوسط	٢٨٦	%٧١,٥
	مرتفع	٩٩	%٢٤,٨
الاجمالى (ن)		٤٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى مواصفات عينة الدراسة والتى تمثلت فى الفئات العمرية التى تناولتها الدراسة وهى فئة الشباب الجامعى، حيث كشفت النتائج أن نسبة ٤٧% تنحصر اعمارهم فى الفئة من ١٧ لاقل من ١٩ سنة، ويليها من يقعون فى الفئة من ٢١ لأقل من ٢٣ سنة، ثم من ينتمون للفئة من ١٩ لاقل من ٢١ سنة.

كما أشارت البيانات الى نسبة الاناث قد شكلت ٥٢,٥% فى حين بلغت نسبة الذكور ٤٧,٥% من اجمالى عينة المبحوثين. وفيما يتعلق بتوزيع العينة وفق متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى فقد بلغت نسبة المبحوثين الذين يقعون فى المستوى المتوسط ٧١,٥%، ومن ينتمون للمستوى المرتفع ٢٤,٨%، فى حين بلغت نسبة من ينتمون للمستوى المنخفض ٣,٨% من اجمالى مفردات العينة.

اداة الدراسة:

صحيفة استبيان تشمل مجموعة من الاسئلة التى تغطى محاور الدراسة كما تشتمل على مقياس للاتجاهات والتأثيرات النفسية من تصميم الباحثة، ومقياس للصورة الذهنية للمنظمات الارهابية من اعداد الباحثة.

اختبار الصدق والثبات:

لقياس صدق الاستبيان تم استخدام اسلوب الصدق الظاهرى وذلك بعرض الاستمارة على بعض المتخصصين فى مجالات علم النفس والاجتماع والاعلام*

وذلك للتاكد من ملائمتها للتطبيق وقد تراوحت نسبة اتفاقهم بين ٨٣% الى ٩٨% كما قامت الباحثة بتقدير صدق الاستبيان بدرجة ثبات عالية حيث بلغت قيمة الثبات بالتجزئة النصفية بطريقة سبيرمان ٠,٨٩ وبطريقة الفاكرومباخ ٠,٨٤.

تم تصميم مقياس الصورة الذهنية وكذلك مقياس التاثيرات النفسية من خلال استخدام مقياس ليكرت (الدرجات الثلاثية) والمكون من ١٠ عبارات تعكس الصورة الذهنية المتكونة فى اذهان الشباب بعد مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية.

- الحدود الزمنية: اجريت الدراسة فى الفترة من ١/ ٦- ٣١/ ٦ من عام ٢٠١٦.
- الحدود المكانية: اجريت هذه الدراسة على طلاب جامعتى القاهرة وعين شمس بمحافظة القاهرة.

المعالجات الاحصائية:

تمت معالجة بيانات الدراسة وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج SPSS والمعروف بحزمة البرامج الاحصائية فى العلوم الاجتماعية. وقد تم استخدام:

١. التكرارات البسيطة والنسب.
٢. واختبار (ف) لتحليل التباين.
٣. المتوسط الحسابى والانحراف المعياري.
٤. اختبار (ت).

نتائج الدراسة:

- فيما يتعلق انماط تعرض الشباب الجامعى الى مقاطع الاحداث الارهابية المصورة على الانترنت:

جدول (٢) يشير الى انماط تعرض الشباب الجامعى الى مقاطع الاحداث الارهابية المصورة على الانترنت

نمط التعرض	ك	%
يتعرضون بشكل دائم	٣٢٧	%٨١,٨
يتعرضون بشكل عارض	٧٣	%١٨,٢
الاجمالى	٤٠٠	%١٠٠

تشير البيانات الى ارتفاع نسبة الشباب الذين يتعرضون بشكل دائم ٨١,٨% لمقاطع الاحداث الارهابية، فيما بلغت نسبة من يتعرضون بشكل عارض (صدفة) ١٨,٢%، بينما لم تعكس بيانات الجدول نسبة تذكر لمن لا يتعرضون. الامر الذى يشير الى الاتجاه نحو التعرض والمتابعة الجيدة لمقاطع وفيديوهات الاحداث الارهابية من قبل الشباب عينة الدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من غادة اليمانى، نادية الشيخ.

- فيما يتعلق بدرجة مصداقية مقاطع الاحداث الارهابية لدى المبحوثين:

جدول (٣) ويشير درجة مصداقية مقاطع الاحداث الارهابية لدى المبحوثين

درجة المصداقية	ك	%
أصدقها بدرجة كبيرة	١٠٥	%٢٦,٣
أصدقها إلى حد ما	٢٧١	%٦٧,٨
لا أصدقها مطلقاً	٢٤	%٦
الإجمالى	٤٠٠	%١٠٠

تؤكد البيانات السابقة على ارتفاع نسبة مصداقية هذه المقاطع والخاصة بالاحداث الارهابية الى حد ما بنسبة بلغت ٦٧,٨%، فى حين بلغت نسبة من يصدقون هذه الفيديوهات بدرجة كبيرة ٢٦,٣%، بينما جائت نسبة من لا يصدقونها مطلقاً ٦%، وربما يمكننا تفسير هذه النتائج فى ضوء وجود التقنيات العالية الجودة والمرتبطة باستخدام برامج الفيديو التى تضفى الحيوية على الصورة والوضوح الكامل وقدرة الفيديو على طرح أدق التفاصيل وأعمقها بالاضافة لوجود عنصر الصوت ايضاً

- فيما يتعلق بأبرز مقاطع الاحداث الارهابية التى حققت أعلى نسب مشاهدة لدى

* اسماء السادة المحكمين:
أ.د.محمد معوض، استاذ متفرغ الاعلام وثقافة الاطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
ا.د.اعتماد خلف معبد، استاذ متفرغ الاعلام وثقافة الاطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
ا.د.سعاد الاحمرى، استاذ علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
د.فائن صلاح، استاذ مشارك علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
د.احمد سابق، استاذ الصحافة والاعلام المساعد جامعة ام القرى.

الشباب عينة الدراسة:

جدول (٤) أبرز مقاطع (الاحداث الارهابية) التى حققت أعلى نسب مشاهدة لدى المبحوثين

أبرز مقاطع (الاحداث الارهابية)	ك	%
التفجيرات الارهابية فى الشيخ زويد	١٩٢	٤٨%
مقتل شيماء الصباغ	١٤٩	٣٧,٣%
حرق داعش للطيار الكساسبة	٢٦٣	٦٥,٨%
ذبح المصريين على الشواطئ الليبية	٢٦١	٦٥,٣%
مقتل النائب العام المصرى هشام بركات	٦٨	١٧%
تفجير مطار اتاتورك فى اسطنبول	١٨	٤,٥%
التفجير الانتحارى بالمدينة المنورة	٦٠	١٥%
مقتل الضباط والجنود فى سيناء	٩	٢,٣%
حادث تفجير متحف باردوس فى تونس	٦	٠,١٦%

مع ملاحظة أنه يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل

تشير البيانات السابقة الى ابرز مقاطع للاحداث الارهابية التى حققت نسب مشاهدة عالية من قبل الشباب عينة الدراسة تشير الى تقدم حادثتى حرق داعش للطيار الكساسبة ٦٥,٨%، ذبح المصريين على شواطئ ليبيا ٦٥,٣% على الرغم من قدم هاتين الحادثتين نسبيا (حرق الطيار الاردنى، ذبح المصريين على الشواطئ الليبية تم بث هذه المقاطع فى فبراير ٢٠١٥) عن باقى الحوادث الاخرى مما يشير الى الأثر النفسى العالق فى اذهان الشباب تجاه هذه النوعية من الاحداث من حيث (كم العنف/ الغرابة). وجاء بعدها تفجيرات الشيخ زويد بنسبة ٤٨%، ثم مقتل شيماء الصباغ ٣٧%، مقتل النائب العام المصرى ١٧%، التفجير الانتحارى بالمدينة المنورة ١٥%، تفجير مطار اتاتورك فى اسطنبول ٤,٥%، مقتل الضباط والجنود فى سيناء ٢,٣%، واخيراً حادث تفجير متحف باردوس فى تونس ١٦%. ومما تعكسه هذه النتائج ايضا مايؤكد على اهتمام وحرص الشباب على متابعة كل ما يتعلق بالاحداث الارهابية بالداخل أو الخارج وهو امر يمكن تفسيره فى ضوء اهتمام الشباب بقضايا الارهاب وليس الانعزال.

- فيما يتعلق بالتأثيرات النفسية المنعكسة على اتجاهات الشباب نحو المنظمات الارهابية من مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية:

جدول (٥) التأثيرات النفسية المنعكسة على اتجاهات المبحوثين نحوالمنظمات الارهابية من مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية

العبارات \ درجة الموافقة	موافق		ليس لى راى		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن المئوى
	ك	%	ك	%	ك	%			
١. مشاهد القتل فى المقاطع تزيدنى كرهاً للارهاب والارهابيين	٣٢٦	٨١,٥	٤١	١٠,٣	٣٣	٨,٣	٢,٧٣	٠,٦٠٢	٩١
٢. اشعر بالنفور من منفذى العمليات الارهابية	١٣٥	٣٣,٨	١٥٩	٣٩,٨	١٠٦	٢٦,٥	٢,٠٧	٠,٧٧٤	٦٩
٣. اشعر بالرغبة فى الانتقام ممن يقومون بعمليات القتل	٢٨٠	٧٠	٥٢	١٣	٦٨	١٧	٢,٥٣	٠,٧٦٨	٨٤,٣
٤. العنف الذى تمارسه المنظمات الارهابية يخالف سماحة الدين لاسلامى	٢٨٧	٧١,٨	٥٣	١٣,٣	٦٠	١٥	٢,٥٧	٠,٧٣٩	٨٥,٦
٥. اصبح اكثر عصبية وانفعالا بعد مشاهدتى لمقاطع المنظمات الارهابية	٣١٨	٧٩,٥	٣٣	٨,٣	٤٩	١٢,٣	٢,٦٧	٠,٦٨٣	٨٩
٦. ينتابنى التبلد حينما اشاهد مقاطع للارهاب	١٢٤	٣١	٥٥	١٣,٨	٢٢١	٥٥,٣	١,٧٦	٠,٨٩٨	٥٨,٦
٧. مشاهد ازهاق الارواح تنفرنى من دعاة التطرف ومنظماتهم الارهابية	٣٠٢	٧٥	٥١	١٢,٨	٤٧	١١,٨	٢,٦٤	٠,٦٨٤	٨٨
٨. مشاهد التعذيب فى الفيديو تصيبنى بالخوف من الارهابيين	١١٨	٢٩,٥	٤٤	١١	٢٣٨	.٥٩	١,٧٠	٠,٨٩٦	٥٦,٦
٩. اشعر بالاكتئاب بعد مشاهدتى لفيديوهات الاحداث الارهابية	٣١٧	٧٩,٣	٣٣	٨,٣	٥٠	١٢,٥	٢,٦٧	٠,٦٨٨	٨٩
الاجمالى	٤٠٠								

توضح البيانات السابقة التأثيرات النفسية المنعكسة على اتجاهات الشباب نحو الارهاب ومنظماته، ولاحظت الباحثة ارتفاع نسب الموافقة فى بعض العبارات على هذا المقياس التى تعكس التأثيرات النفسية وارتباطها بالارهاب مثل (مشاهد القتل فى الفيديوهات تزيدنى كرهاً للارهاب والارهابيين) ٨١,٥%، (أشعر بالاكتئاب بعد مشاهدتى لمقاطع الاحداث الارهابية) ٧٩,٣%، (طريقة قتل الرهائن تؤكد دموية لارهابيين) ٧٩,٥%، (مشاهد ازهاق الارواح تنفرنى من دعاة التطرف) ٧٥%، (العنف الذى يمارسه الارهابيون يخالف سماحة الدين الاسلامى) ٧١,٨%، (اشعر بالرغبة فى الانتقام ممن يقومون بعمليات القتل) ٧٠%، ويعد الشعور بالرغبة فى الانتقام احد التاثيرات النفسية التى تجتاح الشباب من جراء الضغط النفسى الواقع عليهم اكدت ذلك دراسة (حسنى عوض ٢٠١٠)،[٤١] (أرى ان منفذى العمليات الارهابية غير اسوياء نفسياً) ٣٣,٨%، (ينتابنى التبلد حينما اشاهد مقاطع للارهاب) ٣١%، (مشاهد التعذيب فى الفيديو تصيبنى بالخوف من الارهابيين) ٢٩,٥% ومن ثم تشير هذه النتائج الى وجود تأثير فعلى للجوانب النفسية على اتجاه الشباب عينة الدراسة نحو الارهاب ومنظماته بمعنى اخر أن هذه المقاطع وما تحتويه من مضامين دموية للاحداث الارهابية تخلق اتجاهاً سلبيا نحو الارهاب ومنظماته، وتشكل دعاية سيئة له، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له مروة عبداللطيف فى دراستها السابق ذكرها.

- فيما يتناول العلاقة بين الخصائص الديموجرافية للشباب (النوع/ الفئة العمرية/ المستوى الاقتصادى الاجتماعى) وبين الصورة الذهنية التى تتركها هذه المقاطع:

جدول (٦- ١) اختبار (T) لتوضيح مدى الفروق الاحصائية بين النوع والصورة الذهنية المتكونة من مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية

النوع / المتغير	ذكور (ن= ٢١٠)		إناث (ن= ١٩٠)		قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	متوسط حسابى	انحراف معيارى	متوسط حسابى	انحراف معيارى			
الصورة الذهنية	٢,٧٦	٠,٤٢٧	٢,٨٨	٠,٣٢٧	٣,٠٩٤	٣٨٧,٦٨٥	٠,٠٠٢

توضح هذه النتيجة أن الإناث فى العينة كن أكثر تأثراً بما تتم مشاهدته من مقاطع يبثها الارهابيون عن عملياتهم الارهابية حيث يشير لذلك المتوسط الحسابى الأعلى لعينة المبحوثات والذى بلغ ٢,٨٨ مقابل ٢,٧٦ للذكور وهذه نتيجة واقعية الى حد كبير حيث تعكس الطبيعة العاطفية للمرأة وتأثرها من الناحية النفسية.

- فيما يتعلق بالفئة العمرية للشباب والصورة الذهنية المتكونة لديهم تجاه المنظمات الارهابية:

جدول (٦- ٢) اختبار (ف) لتوضيح مدى الفروق الاحصائية بين عمر المبحوثين والصورة الذهنية لمقاطع الفيديو

المتغير التابع	الفئة العمرية	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
الصورة الذهنية	من ١٧ لأقل من ١٩ سنة	١٨٨	٢,٧٨	٠,٤١٤	٤,٧٤٤	٢٣٩٧	٠,٠٠٩
	من ١٩ لأقل من ٢١ سنة	٩٩	٢,٧٨	٠,٤١٨			
	من ٢١لأقل من ٢٣ سنة	١١٣	٢,٩١	٠,٢٨٥			
	إجمالى	٤٠٠	٢,٨٢	٠,٣٨٧			

أظهر اختبار تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لعينة الدراسة والصورة الذهنية لمقاطع الاحداث الارهابية حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٧٤٤ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٩ كما تشير بيانات الجدول الى ارتفاع المتوسط الحسابى للشباب فى الفئة العمرية من ٢١ لأقل من ٢٣ سنة ٢,٩١، ثم من يقعون فى الفئتين من ١٧ لأقل من ١٩ سنة، من ١٩ لأقل من ٢١ سنة ٢,٧٨. وذلك يعنى أن الفئات الاكبر سنا كانوا أكثر قدرة على تبنى صورة ذهنية بشكل اكبر من غيرهم حيال ما يتم بثه من مقاطع.

- فيما يتعلق بالصورة الذهنية والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للمبحوثين:

جدول (٦- ٣) اختبار (ف) لتوضيح مدى الفروق الاحصائية بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى والصورة الذهنية التى تكونها مقاطع الفيديو تجاه المنظمات الارهابية

المتغير التابع	المستوى الاقتصادى	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
الصورة الذهنية	منخفض	١٥	٢,٧٣	٠,٤٥٨	٧,١٦٥	٢٣٩٧	٠,٠٠١
	متوسط	٢٨٦	٢,٦٨	٠,٤٩٠			
	مرتفع	٩٩	٢,٨٨	٠,٣٢٨			
	إجمالى	٤٠٠	٢,٧٣	٠,٤٦١			

تشير البيانات السابقة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى فى تأثرهم بمقاطع الفيديو للاحداث الإرهابية حيث بلغت قيمة (ف) ٧,١٦٥ عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، كما يعكس ايضا ارتفاع المتوسط الحسابى فى الفئات ذوى المستوى المرتفع ليصل الى ٢,٨٨، ثم المستوى المنخفض ٢,٧٣ وأخيراً المستوى المتوسط ٢,٦٨ أى أن الصورة الذهنية المتكونة بعد مشاهدة مقاطع الفيديوهات للاحداث الارهابية تزداد لدى اصحاب المستويات الاقتصادية الاجتماعية المرتفعة ثم المنخفضة ثم المتوسطة.

- مقياس الصورة الذهنية التى تتركها مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية لدى المبحوثين (عينة الدراسة):

جدول (٧) مقياس الصورة الذهنية التى تتركها مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية لدى المبحوثين (عينة الدراسة)

درجة الاستجابة / العبارات	موافق		ليس لى راى		معارض	
	ك	%	ك	%	ك	%
١. انفر تماما من مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية	١٩٠	٤٧,٥%	١٠٠	٢٥%	١١٠	٢٧,٥%
٢. بشاعة القتل والتعذيب لا تعبر مطلقا عن الدين	٢٩٠	٧٢,٥%	٨٠	٢٠%	٣٠	٧,٥%
٣. يمكننى التضامن مع اعضاء هذه المنظمات يوم ما	٦٠	١٥%	٨٩	٢٢,٢٥%	٢٥١	٦٢,٧٥%
٤. هناك ارتباط بين دعاوى المنظمات الارهابية وبين فكرة الجهاد	٧٨	١٩,٥%	٢٠	٥%	٣٠٢	٧٥,٥%
٥. هذه المنظمات ممولة من جهات غربية	١٢٨	٣٢%	٢٢	٥,٥%	٢٥٠	٦٢,٥%
٦. هذه المنظمات تنفذ مخططات تسئ للدين	١٧٥	٤٣,٧٥%	٢٥	٦,٢٥%	٢٠٠	٥٠%
٧. اعضاء هذه المنظمات غير اسوياء نفسيا	٢٥٨	٦٤,٥٠%	٦٠	١٥%	٨٢	٢٠,٥٠%
٨. اتشكك دائما فى نوايا هذه المنظمات	٢١٩	٥٤,٧٥%	١٠٠	٢٥%	٨١	٢٠,٢٥%
٩. الاعلام له دور فى انطباعى عن هذه المنظمات	٣٢٧	٨١,٧٥%	٦٣	١٥,٧٥%	١٠	٢,٥٠%
١٠. هذه المقاطع تسئ لصورة الاسلام	٣١٨	٧٩,٥٠%	٤٢	١٠,٥٠%	٤٠	١٠%
١١. انتاج هذه المقاطع اسلوب مقصود لبث الفزع	٢٠٠	٥٠%	١٠٠	٢٥%	١٠٠	٢٥%

تشير بيانات الجدول السابق والمتعلق بمقياس الصورة الذهنية التى تتركها مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية لدى المبحوثين الى النتائج الاتية:

١. فقد حققت عبارة (النفور التام من مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية) الموافقة بنسبة ٤٧,٥٠%، بينما كانت نسبة عديمى الراى ٢٥%، والمعارضين بلغت نسبتهم ٢٧,٥٠%.
٢. وحققت عبارة (بشاعة القتل والتعذيب لا تعبر مطلقا عن الدين) نسبة موافقة بلغت ٧٢,٥٠%، وعارضها نسبة ٧,٥٠%، فى كانت نسبة من لاراى لهم نحوها٢٠%.
٣. بينما جاءت الموافقة على (التضامن مع اعضاء هذه المنظمات يوم ما) ١٥%، ورفضها المبحوثون بنسبة ٦٢,٧٥%، وبلغت نسبة عديمى الرأى نحوها ٢٢,٢٥%.
٤. ووافقت نسبة ١٩,٥٠% على عبارة (هناك علاقة بين دعاوى المنظمات الارهابية وبين فكرة الجهاد) فى حين رفضتها نسبة ٧٥,٥٠%، وكانت نسبة من لا راى لهم ٥%.
٥. وحول وجهة نظر المبحوثين فى كون (هذه المنظمات ممولة من جهات غربية) كانت نسبة الموافقين منهم ٣٢%، وبلغت نسبة من لا راى لهم ٦٢,٥٠% فى حين رفضها ٥,٥٠% من المبحوثين.
٦. وحول رؤية المبحوثين فى مدى اساءة المنظمات الارهابية للدين فقد ابدى ٤٣,٧٥% من المبحوثين موافقتهم على عبارة (هذه المنظمات تنفذ مخططات تسئ للدين)، فى حين لم يبدى راى حولها نسبة ٦,٢٥% من البحوثين، ورفضها نسبة ٥٠% من المبحوثين.
٧. وافاد نسبة ٦٤,٥٠% أن (اعضاء هذه المنظمات غير اسوياء نفسيا)، فى حين كانت نسبة من لا راى لهم ١٥%، وعارضها ٢٠,٥٠% من المبحوثين.
٨. وعن الشك فى نوايا هذه المنظمات (اتشكك دائما فى نوايا هذه المنظمات حينما اشاهد ذه المقاطع) وافق عليها ٥٤,٧٥% من المبحوثين ولم يعط راى ٢٥%، وعارضها ٢٠,٢٥%.
٩. وحول دور الاعلام فى تكوين الانطباعات والتصورات عن هذه المنظمات وافقت نسبة ٨١,٧٥% أن (الاعلام له دور فى انطباعى عن هذه المنظمات)، ولم يوافق ٢,٥٠%، ولم يقدم ١٥,٧٥% رايهم حول هذه العبارة.
١٠. وعن رؤية مفردات العينة فى كون (هذه المقاطع تسئ لصورة الاسلام) اجاب ٧٩,٥٠% منهم بالموافقة، ولم يكن لهم راى نحوها ١٠,٥٠%، فى حين عارضها١٠%.
١١. يرى ٥٠% من المبحوثين أن (انتاج هذه المقاطع اسلوب مقصود لبث الفزع)، فى حين تساوت نسب المعارضين لهذه الرؤية ومن ليس لهم راى نحوها بنسبة ٢٥% لكل منهما.

أهم النتائج:

بالرغم من المخاوف التى يثيرها بعض الباحثين بشأن الاثار غير المرغوبة للتغطية المكثفة للأحداث الارهابية والتى تؤدى بدورها الى تكريس الخوف والهلع لدى الرأى العام الا أن البعض الاخر يرى بأن هذه التغطية تساعد الى حد كبير فى تشكيل رأى عام مستنير رافض للإرهاب وترى الباحثة أن بث المزيد من هذه الفيديوهات إنما يعزز البغض للإرهاب وربما يجعل من المتلقى (من منطلق نفسى) قوة لا يستهان بها فى مواجهة الارهاب، أقلها وأضعفها عدم الانسياق خلف الدعوات المتطرفة التى تطلقها التنظيمات الارهابية باسم الدين والجهاد، وأقواها مساندة المجتمع والحكومة واجهزة الدولة لاتخاذ السياسات الملائمة لمواجهة الارهاب والقضاء عليه. وقد اكدت نتائج الدراسة هذا المعنى من خلال اجابات المبحوثين والتى نعرضها فيما يلى:

١. ارتفاع نسبة الشباب الذين يتعرضون بشكل دائم ٨١,٨% لمقاطع فيديو الاحداث الارهابية، فيما بلغت نسبة من يتعرضون بشكل عارض (صدفة) ١٨,٢%، بينما لم تعكس بيانات الجدول نسبة تذكر لمن لا يتعرضون.
٢. ارتفاع نسبة تصديق المبحوثين لمضامين ومقاطع فيديو الاحداث الارهابية الى حد ما بنسبة بلغت ٦٧,٨%، فى حين بلغت نسبة من يصدقون هذه الفيديوهات بدرجة كبيرة ٢٦,٣%، وحقق من لايصدقونها مطلقاً نسبة بلغت ٦%.
٣. تقدم حادثتى حرق داعش للطيار الكساسبة ٦٥,٨%، ذبح المصريين على شواطئ ليبيا ٦٥,٣% على الرغم من قدم هاتين الحادثتين نسبياً عن باقى الحوادث الاخرى مما يشير الى الأثر النفسى العالق فى اذهان الشباب تجاه هذه النوعية من الاحداث من حيث (كم العنف/ الغرابة). وجاء بعدها تفجيرات الشيخ زويد بنسبة

٤٨%، ثم مقتل شيماء الصباغ ٣٧%، مقتل النائب العام المصرى ١٧%، التفجير الانتحارى بالمدينة المنورة ١٥%، تفجير مطار اتاتورك فى اسطنبول ٤,٥%، مقتل الضباط والجنود فى سيناء ٢,٣%، واخيراً حادث تفجير متحف باردوس فى تونس ١٦%.

٤. أثبتت الاختبارات الاحصائية اختبار (ت)، اختبار (ف) وجود علاقة بين كل من (النوع، المرحلة العمرية، المستوى الاقتصادى الاجتماعى) كخصائص ديموجرافية للشباب عينة الدراسة وبين الصورة الذهنية التى تتركها المقاطع المتعلقة بالاحداث الارهابية.

٥. أسفرت النتائج عن وجود علاقة فيما بين الصورة الذهنية وبين اتجاهات الشباب نحو المنظمات الارهابية كما دعمت هذا المعنى واكدته استجابات الشباب على مقياس الصورة الذهنية. (وهذه الصورة تتسم بالطابع السلبى نحو هذه المنظمات وجرائمها).

التوصيات والمقترحات:

١. على نطاق الشباب والمؤسسات المرتبطة به:

- تصميم ندوات وورش عمل لشباب الجامعات للتوعية ضد الارهاب ومخاطر الانضمام للمنظمات الارهابية.
- اجراء الحوارات الواقعية المفتوحة (خارج نطاق الفضاء الافتراضى) للشباب ومناقشتهم فى القضايا السياسية الشائكة.
- تبنى مسابقة دولية لأفضل الاعمال الاعلامية التى يقدمها الشباب حول موضوع الارهاب وأفضل منتج اعلامى يتناول قضية الارهاب (عمل درامى او برامجى).
- التركيز على التوجيه السليم وارشاد الشباب نحو اتباع تعاليم الاسلام الوسطى.
- شغل اوقات الفراغ للشباب عن طريق توفير الاعمال المناسبة لطاقاتهم وقدراتهم كالتركيز على الانشطة الرياضية والثقافية وتشجيعهم على ممارستها، والتركيز على دور الاتحادات الطلابية فى ذلك.

٢. على مستوى المجتمع بشكل عام:

- ضرورة تضافر جهود مؤسسات المجتمع كافة (الامنية/ الاعلامية/ الثقافية/ الدينية/ القضائية/ التربوية) لمواجهة ما تبثه من مقاطع تعكس افكاراً عدوانية هادمة.
- اعداد المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالتأثيرات النفسية الناجمة عن مشاهدة مقاطع الفيديو عن الاحداث الارهابية على نطاق الاطفال والمراهقين وكذلك اجراء دراسات علمية حول ظاهرة الارهاب من خلال المراكز البحثية المختلفة، والتركيز على ظواهر بعينها مثل:

أ. كيفية استقطاب الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعى للانضمام لهذه المنظمات الارهابية

ب. دراسة ظاهرة استقطاب الفتيات وصغيرات السن.

ج. دراسة الافكار الواردة ضمن الاساليب الدعائية ومنها فكرة جهاد النكاح التى تجذب العديد من الشباب للانتماء لهذه المنظمات.

- التاكيد على دور الاعلام الامنى فى ضرورة تتبع المواقع التى تبث هذه المقاطع ومحاسبة من يساعدون على نشرها ومحاولة السيطرة عليها حتى لا تصل للشباب وتؤثر سلباً على الجوانب النفسية لديهم وتزيدهم فزعاً او اكتئاباً.
- انتاج مواد مسموعة ومرئية تشرح مفهوم الجهاد الشرعى الذى ينص عليه الدين الاسلامى السمح البعيد عن العداء. والرد على الدعاوى المغلوطة فى هذا الصدد. وبث افلام مضادة على مواقع التواصل الاجتماعى وعلى راسها اليوتيوب الواسع الانتشار لتوضيح المغلوط من دعاوى وافكار عن الدين الاسلامى على ان تترجم هذه الافلام او الاعمال الى لغات عدة.
- الاستفادة من البرامج والتقنيات التكنولوجية الحديثة فى السيطرة على مثل هذه المقاطع وان وصل الامر الى حجب المواقع التى تتضمن مشاهد لتنفيذ العمليات الارهابية.
- التركيز على دراسة الاستراتيجيات الاعلامية للمنظمات الاعلامية وعلاقتها بالاعلام الجديد والاساليب الدعائية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الحديثة من تصوير وغيرها.

المراجع:

١. ابراهيم حسنين توفيق، الانترنت والامن. تحديات جديدة على مشارف القرن القادم، (**مجلة الفكر الشرطى**، العدد الثانى، المجلد السابع، ١٩٩٨، الشارقة). ص١٧٧.

٢. وصفى وائل ثابت، المسئولية الجنائية لاشتراك الأحداث بالجريمة الإرهابية. دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (قسم القانون الجنائى، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، ٢٠١٦).

٣. غادة عبدالرحمن محمد السيد، سيكولوجية الإرهاب. دراسة مقارنة لمضمون الإرهاب كما تعكسه وسائل الإعلام وكما يدركه الشباب، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (قسم علم النفس، كلية الاداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠١).

٤. حنان جنيد، دور الاعلام فى تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الارهاب. (**مجلة البحوث الاعلامية**، جامعة الازهر، العدد ١٨، اكتوبر ٢٠٠٢).

٥. أمانى عمر، دور وسائل الاعلام فى تشكيل مفاهيم واتجاهات الشباب العربى. دراسة مقارنة بين مجموعات من الشباب العربى، (**المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، العدد العشرون، يوليو– سبتمبر، ٢٠٠٣).

٦. خالد صلاح الدين، دور وسائل الاعلام فى تشكيل معارف واتجاهات الرأى العام المصرى نحو الارهاب، (**المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤).

٧. سها فاضل، العلاقة بين التعرض للصحف المصرية والوعى بقضية الارهاب الدولى، (**المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤)

٨. حسن احمد فاروق احمد، **اتجاهات بعض فئات الشباب نحو ظاهرة الإرهاب فى المجتمع المصرى وكيفية مواجهتها: دراسة ميدانية مقارنة** (الجيزة: مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ٢٠٠٥).

٩. خالد الزاحم، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة نايف للعلوم الامنية، كلية الدراسات العليا. قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠٠٦)

١٠. سهير عثمان عبدالحليم، علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والالكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب. دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦).

١١. كاروان محمد صديق محمد على، التعرض للصحف الالكترونية الكردية وعلاقته بمستوى المعرفة بقضايا الإرهاب لدى الشباب العراقى. دراسة مسحية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (قسم الإعلام، كلية الاداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٥).

١٢. محمد محمد عمارة، علاقة تعرض الشباب الجامعى للبرامج الحوارية فى القنوات الفضائية باتجاهاتهم نحو التنظيمات الارهابية. دراسة ميدانية، (**المؤتمر العلمى السنوى الاول**، المعهد العالى الدولى للاعلام، الاعلام العربى ومواجهة الارهاب. الضوابط المهنية وأخلاقيات الممارسة، القاهرة ١– ٢ مارس، ٢٠١٦).

١٣. دعاء حامد الغرابى، استخدام الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى دعم اعمال العنف السياسى، (**المؤتمر العلمى السنوى الاول**، المعهد العالى الدولى للاعلام، الاعلام العربى ومواجهة الارهاب. الضوابط المهنية وأخلاقيات الممارسة، القاهرة ١– ٢ مارس، ٢٠١٦).

١٤. مروى عبداللطيف محمد، استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع اليوتيوب فى متابعة الاحداث الارهابية وعلاقته بمستوى الامن الاجتماعى

لديهم، (**المؤتمر العلمى السنوى الاول**، المعهد العالى الدولى للاعلام، الاعلام العربى ومواجهة الارهاب. الضوابط المهنية وأخلاقيات الممارسة، القاهرة ١- ٢ مارس، ٢٠١٦).

15. Sallet Oliver, **Diefinfuhrung des videojournalismus imoffentlichen Rund funkim Deutschland MAS**, University of Applied sciences Hochschule Mittweida, 2005.

16. Gregor Thorand. **Development of Guidelines for successfully Applying Video journalism to local and Regional Newsroom**, Vorglegt and der Fachhochschule Wiesbaden, Fachbereich Desigen Informatic and Miden 2006.

17. Pual Eschenhagen. Sparm SSnahmeoderneuer Ferneh journalismus?

١٨.مها صلاح، مواقع الفيديو التشاركى. واقعها ومستقبلها وتأثيراتها، ورقة عمل مقدمة **للملتقى العربى الاول للصحافة الالكترونية**، مستقبل وسائل الاعلام فى العصر الرقمى، القاهرة، نوفمبر ٢٠١٠.

19. Sarah Schmidt. Videojournalismus in Deutschland imjahr. 2010, Status Quo und Zukunftsausblick, unveroffentlicht MAS, Aubenstelle Koin; fachhochschule des mittelstands, **Fachbereich Medien Kommuniation And Journalismus**, 201

20. Mary Angela Bock. One man band; The Process and product of video Journalism University of Pennsylvania, **Communication and the arts, education**, College, 2012.

٢١.نادية مصطفى احمد الشيخ، دوافع استخدام الشباب الجامعى لصحافة الفيديو والإشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٢).

٢٢.غادة عبدالتواب اليمانى، التأثيرات المعرفية والتذكيرية للفيديوهات الصحفية المصاحبة للأحداث الإرهابية. دراسة تجريبية على طلاب الصحافة، (**المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثانى، ابريل- يونيو، ٢٠١٥)، ص١١١- ١٨٠.

٢٣.هبة فتحى حميدات. معالجة الافلام الوثائقية لتنظيم الدولة الاسلامية، دراسة تحليلية. افلام شبكة الفايس انموذجا **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعلام، ٢٠١٥)

٢٤.حسن علوان، الارهاب فى الفضائيات العربية. دراسة فى الشكل والمضمون، **رسالة دكتوراة**، الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، ٢٠٠٨.

٢٥.سعد محمد خضير، اتجاهات الجمهور العراقى ازاء المنطق الدعائى للمنظمات الارهابية. دراسة ميدانية على اعضاء هيئة التدريس والطلاب. (**مجلة الباحث الاعلامى جامعة بغداد**، كلية الاعلام، مجلد ٣٠، العدد ١٩٩٥)، ص١٢٥- ١٤٦

٢٦.هناء فاروق صالح، دور الاعلام فى تشكيل الصورة الذهنية للمنظمات السياسية الاقليمية والدولية لدى الرأى العام المصرى، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥)

٢٧.هناء عكاشة طلبة، صورة رئيس الجمهورية كما تعكسها مواقع الفضائيات الاخبارية وعلاقتها بصورته الذهنية لدى الشباب الجامعى. **رسالة ماجستير** غير منشورة، (قسم الاعلام وثقافة الاطفال. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٣).

٢٨.احمد متولى عبدالرحيم عمار، صورة تنظيم الاخوان المسلمين فى الصحف الالكترونية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعى، **رسالة ماجستير** غير منشورة (قسم الاعلام وثقافة الاطفال. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٣).

٢٩.حنان كيلانى، الصورة الذهنية لتنظيم الاخوان المسلمين لدى المصريين قبل وبعد ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣، (**المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٠، يناير- مارس ٢٠١٥)، ص٤٠١- ٤٨٣.

٣٠.نهى نبيل النحاس، التأثيرات الوجدانية للاخبار السلبية التليفزيونية على عينة من الشباب الجامعى، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٢)

٣١.محسوب حجامى عبدالله، دور وسائل الاعلام فى تكوين الصورة الذهنية عن الصعيد لدى الشباب المصرى. دراسة تحليلية وميدانية، (**رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧)

٣٢.نهى عاطف العبد، **نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية**، (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠١١)، ص٢٣٠.

33. Gerbner, G. **Violnce& Terror in the Mass Media**, Paris. Unesco 1988.

٣٤.اشرف جلال حسن، اطر المعالجة الاعلامية لظاهرة الارهاب فى الاعلام المصرى، (مركز الجزيرة للدراسات، **دراسات اعلامية**، يناير ٢٠١٥).

٣٥.مصطفى الدباغ، **امبراطورية تطفو على سطح الارهاب** (عمان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٧) ص ١٥.

٣٦.ايمان عبدالرحيم الشرقاوى، جدلية العلاقة بين الاعلام الجديد والممارسات الارهابية. دراسة تطبيقية على شبكات التواصل الاجتماعى، **مؤتمر دور الاعلام العربى فى التصدى لظاهرة الارهاب**، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض من ١٦- ١٨ ديسمبر ٢٠١٤.

37. Welkinson, Paul, The Media& Terrorism; A Reassessment; **Terrorism& Political Violence**, vol 9, no 2, pp51- 64.

٣٨.على شويل القرنى، العلاقة بين الاعلام والارهاب، ورقة عمل مقدمة فى **ملتقى الاعلام ودوره فى التصدى للارهاب**، جامعة نايف للعلوم الامنية، قطر من ٣- ٧ يوليو ٢٠١٥.

٣٩.نبيلة محجوب، **شباب وإرهاب**، (القاهرة: الدار المصرية السعودية، ٢٠٠٦).

٤٠.سناء محمد سليمان، **مشكلة العنف والعدوان لدى الاطفال والشباب بين الخير والشر والخطأ والصواب**، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨).

٤١.حسنى عوض، **الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحواجز الاحتلالية الاسرائيلية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة المارين عبرها يوميا**، ٢٠١٠ متاح على www.qou.edu/arabic.research program/research.